

الحلقة 02 - سلوا الله العافية - النهاية المؤلمة للقاضي ابن أبي

دؤاد - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يمر وترحل عنا ويبقى الاثر عليه الصلاة عليه السلام خليل الهي وخير البشر هنا رب السالفين وايمان برق لبعض السير هنا
النبع عذب يروي الظمآن ويروي لنا المبتدأ والخبر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين تحدثنا فيما مضى عن احمد بن ابي دؤاد وذكرنا كيف وضعه ربنا سبحانه على يد ذلك الشيخ - 00:01:16
الشامي الذي لم يأبه له اولا ثم كان له الشأن ولاجل ما امتحن به الناس ومن ذلك قول ابي الحاجاج البصري يقول له نكست الدين يا
ابن ابي دؤادي اصبح من اطاعك في ارتداد - 00:01:37

زعمت كلام ربك كان خلقا اما لك عند ربك من معاد كلام الله انزله بعلم وانزله على خير العباد صلى الله عليه وسلم ومن امسى ببابك
مستضيفا كما ان حل الفلات بغير زاد. لقد اذرفت يا ابن ابي دؤادي بقولك ابني رجل ايادي - 00:02:00
اظررت كأنك تحكي نكتة عندما تقول انا رجل ايادي وهيهات منك اياد. هكذا يقول له واصابه الفالج. نسأل الله العافية. الفالج هذا
مرض عندما يتلجل الانسان يذهب نصفه يقولون ان نصفه هذا الذاهب لو قطع بالمقرار - 00:02:22
ما احس وجنب اخر لو وضع اذا وضع عليه اصبع يطير كأنما وخزته ابرة. نسأل الله العافية وقال هذا هذا ابن شرع يقول له النجوم
سعودك ابن دؤاد. نجوم السعود نجوم السعد افلت - 00:02:42

قافلة نجوم سعودك ابن دؤادي وبدت نحوسك في جميع ايادي فرحة مصرعك البرية كلها من كان منها موقدا بمعادي لم يبق منك
سوى خيال شاخص فوق الفراش مهمدا بوسادي وغدا لمصرعك الطبيب فلم يجد لعلاج ما بك حيلة المرتاد - 00:03:02
وخا بات لدى لخلفائنا روكا بعدها قد كنت تقدحها بكل زناد لم تخش من رب السماء عقوبة فسنت كل ضلاله وفساد لا زال فالجلج
الذي بك دائمًا وفوجئت قبل الموت - 00:03:26

الله العافية عليه بان لا ييرأ ويدعو عليه بان يزداد غمه بان يفجع ببنيه وهو ينظر اليهم نسأل الله العافية ماذا تعرف الذي كان يتمخض
في قلوب الناس ويحيش في صدورها من البغض له لاجل هذه القالة السيئة والا فهو كان اكرم دولة بنى العباس - 00:03:42
بل نفاه بعض قومه من اياد لسوء مقالته. يقول يذكرون ان ابا الهذيل هذا احد شعراء ذلك الزمن دخل على ابن ابي دؤاد وعنده مروان
ابن ابي حفصة ينشده يقول فقل للفاخرین على نزار ومنهم خندف وبنو اياد - 00:04:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله والخلفاء منا ومنا احمد بن ابي دؤادي فخرج ابو هذيل ونقض عليه تلك الابيات وتروي
لغيره لواحد يقال له المهزمي يقول فقال آآ فقل للفاخرین على نزار - 00:04:33
وهم في الارض سادات العباد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله والخلفاء منا ونبيا من دعي بنى اياد وما من اياد اذ اقرت
بدعوة احمد بن ابي دؤاد - 00:04:52

نسأل الله العافية. نسأل الله تعالى ان يختتم لنا بالخير هذى هذا الحديث عن ابني الميزة عدنان قلنا ان نزارا كان له اربعة من الولد
ذكرنا ايادا الذي تحدثنا عنه - 00:05:06

ثم انمار انمار ابن نزار يقال انه درج يقال انه مات بعد موت ابيه ولم يعقب لا عقب له وآآ بعضهم يقول انما عقبه نزل في اليمن فحلف

الا زاد هم النسابون لا يختلفون - 00:05:27

بوجود ذرية من انمار لكتهم يقولون هذه الذرية التي من انمار ليست هي ذرية انمار ابن نزار ابن معد وانما هي ذرية عامري بنى الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سباء بن يشجب بن - 00:05:47

معروفة بن قحطان يقولون هو يمني قحطانيا وليس عدنانيا ولهذا اختلف النسابون فمنهم من ينسب انمارا الى نزار ومنهم من ينسبه الى ارش اليماني وهوئاء الذين ينسبونه الى ارش يستدلون بما رأوه الامام احمد - 00:06:11

عن آآفروة ابن مسيك رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يقول يا رسول الله سباء عرض او امرأة هل هو ارض نسب اليها اصحابها - 00:06:31

ام هو امرأة نسبوا الى اولاد نسب اولادها اليها؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ليس بارض ولا امرأة رجل ولد عشرة من الولد فتشائم منهم اربعة وتبين ستة تشاءموا قد صدوا وجهة الشعب - 00:06:51

واخرتهم من دخلوا اليمن فنسبوا الى اليمنيين قال واما الذين تشاءموا فعك ولخم وغسان وعاملة واما الذين تيمنا فالا زاد ومدح وكندة وحمير والاشعريون وانمار وهذا الحديث ليس حديثا ضعيفا ولا ينزل عن مرتبة - 00:07:09

ويidel لهذا ايضا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق جرير ابن عبد الله البجلي وبجيلا من انمار بطن من بطون انمار يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج - 00:07:36

خير من خير ذي يمن فهوئاء يقولون آآلهذا النار يمنيون وليس عدنانيا والذين يجعلونه معديا نزاريا يستدلون بقول جريدة ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه لقلت لكم البجالي نسبة الى بجيلا وبجيلا بطن من بطون النار. يقول ابنين - 00:07:50

لننصر احاكمها لن يخذل اليوم اخ ولاكمما ان ابي وجدته اباكمما. هو يقول انصر احاكمها ان ابي وجدته اباكمما هم يقولون ان في الجاهلية تحاكم جرير بن عبد الله البجلي - 00:08:19

وخلال بن ارطات الكلب نسبة الى كلب التي هي قضية قضاعية كما تقدم لنا اختصم الى الاقرع بن حابس التميمي وكان آآ احد حكام العرب وتتافر عندهم فجاء عمرو بن خثارم البجلي شاعر بجيلا في ذلك الزمن - 00:08:35

يقول للأقرع ابن حابس يحرضه على تنفيذ بديلة تعال يا كلب. يقول له يا اقرع ابن حابس يا اقرع اني اخوك فانظروا ما تصنع. اني اخوك يا اقرع ابن حابس يا اقرع - 00:08:59

اني اخوك فانظروا ما تصنع انك ان يصرع اخوك تصرع اني انا الداعي نزارا فاسمعوا في باذخ من عز مجد يفرح به يضر قادر وينفع وادفع الضيم غدا وامنع عز الد - 00:09:19

لا يقمع يتبعه الناس ولا يستتبع هل هو الا ذنب واكرع يعني خالد هذا؟ هل هو الا ذنب واقرع وزمع مؤتشب مجمع وحسب وغل وانف اجدد جاء آآ خالد آآ جاء جليل بن عبد الله البجلي فقال الابيات الثلاثة التي ذكرنا يحرض فيها الاقرع بن حابس التميمية وعيينة - 00:09:38

وهما معا من مدربى الوزار يحرضهما على الحكم له يقول لها ابنين زار انصرا احاكمها لن يخذل اليوم اخ والاكمما ان ابي وجدته اباكمما ويقال ان هذه الابيات لعمرو بن خثارم ايضا الذي ذكرنا هذا عمرو بن خثار من البجلي شاعر بجيلا - 00:10:07

يقول فيها ابناء نزار ينصر احاكمها لن يخذل اليوم اخ والاكمما. ان ابي وجدته اباكمما ولم اجد لي نسبا سواكمها غيث ربیع سبق ندакما حتى يحل الناس في مرعاكمها انتم سرور عين من راكما قد ملئت فلا ترى سوى - 00:10:27

قد فاز يوم الفخر من دعاكمها ولا يعد احد حصاكمها وان بنوا لم يبلغوا بناكما بجدا بناه لك ما اباكمما طبعا هو القياس ان يقال ابوكمما فاعل لانه من الاسماء الخمسة ادفعوا بالوالو - 00:10:50

لكن لعله على لغتي ان اباها وابي اباها. مما يلزم فيه الاسم هذا الالف مطلقا وهذا من جملة ما فيقول يقولون ان الاقرع بن حابس التميمي قال لي خالد ما عندك - 00:11:06

فقال كلاما نذكره ان شاء الله في آآ لقاء قادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب

العالمين. وبعد فالتأريخ والأخبار فيه لنفس العاقل اعتذار. وفيه للمستبصر استبصار -
00:11:24
فاتى القوم وكيف صاروا يمضى على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبى وينظر الدنيا بعين النبل ويترك لاهل الجهل -
00:11:43